رابط المادة على منصة باحث

الكناشة التفسيرية

٨٦٢_)فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم(وتخفيف التوبة علينا

أحمد الصقعوب

هذه الآية فيها عبرة عظيمة جدا وذلك ان الله عز وجل اخبر في كتابه ان قوم موسى عبدوا العجل حينما ذهب موسى عليه ربي كما فسر الله عز وجل في سورة - 00:00:01

عبدوا العجل من دون الله عز وجل اتخذ قوم موسى من بعده من جعلوه ربا لهم ثم ان الله جل وعلا اراد ان يتوب عليه فاوحى الى موسى عليه السلام هذا الامر - 00:00:17

واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم كانت توبة الله جل وعلا عليهم ان امرهم بهذا الامر. والله عز وجل له ان يجعل اسباب التوبة على على حسب ما يشاء - 00:00:33

لما تتأمل الامر الذي حصل من بني اسرائيل وهو حق كما ذكره الله عز وجل في كتابه تعلم عدة امور اولها ان الله عز وجل تواب رحيم ثانيا ان الله جل وعلا يختار من اسباب التوبة ما شاء - 00:00:51

ثالثا تعلم عظيم نعمة الله عز وجل على هذه الامة حيث جعل من اراد ان يتوب ان يصدق بالتوبة ويستغفر ويتوب يقلع عن الذنب ويتوب الى الله عز وجل ويعزم ان لا يعود حتى ولو كان ما وقع فيه الشرك الاكبر - 00:01:06

بنو اسرائيل لما اراد الله ان يتوب عليهم من عبادة العجل اوحى الله الى موسى ان يقتلوا انفسهم اذا قال يقتلوا انفسهم المقصود بالنفس من جماعتهم كما قال الله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق بني واذ اخذنا واذ اخذ الله ميثاق قال الله عز وجل - 00:01:22

واذ اخذنا ميثاقكم لا تخرجون انفسكم من دياركم المقصود بالانفس اهلكم واصحابكم غير ذلك جلسوا في مكان واحد واظلتهم سحابة فبدأ كل يقتل من امامه يقتل اب يقتل اخ يقتل ولد - 00:01:45

حتى اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان اكتفيت هذا الامر عن سبعين الف قتيل ثم الله جل وعلا تاب عليهم هذا الامر لو ان الله عز وجل كلفنا به لما كان للعباد ان - 00:02:06

ان يعصوا الله عز وجل في امره لو كانت التوبة من الله عز وجل علينا ان من عصى الله عز وجل في معصية فليقتل نفسه لما كان للعباد ان يقولوا لا لكن الله خفف - 00:02:23

جعل التوبة على عباده من هذه الامة ان يستغفروه ويتوبوا نحمد الله عز وجل على هذا وهذا من التخفيف الذي وفقه الله على هذه الامة ورفع عنها الاصال والاغلال - 00:02:37